

دراسة الوقت المستثمر خلال درس التربية البدنية و الرياضية في بعض متوسطات مدينة وهران

د. مهدي محمد

جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف

مقدمة:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا، لما لها من أهداف تربوية بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع جوانبه الشخصية، سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع و أبح تطويرها ضرورة من ضروريات الحياة و واجب اجتماعي هام يجب أن نعمل على تحقيقه، فأدرجت هذه الأخيرة في المنظومة التربوية كمادة أكاديمية تدرس على مستوى المؤسسات التعليمية (محمد سعيد عزمي 2004)

كما أن للتربية الرياضية قيم و أهداف بدنية و اجتماعية و نفسية و فكرية متكاملة لا تحقق بمجرد اشتراك الطالب أو المتعلم في الدرس، حيث يشير عاصم الدين متولي عبد الله (2006) أنها تتطلب توجيها معينا و اختيارا لمنهاج و استخدام الطرائق التدريس و استثمار للوقت لتسهيل عملية اكتساب الطالب القدرات و المهارات البدنية و العلاقات و القيم الاجتماعية و اختيار درس معين لا يتم إلا بناء على هدف واحد معين و محدد يراد تحقيقه و إلا كانت دروس التربية البدنية و الرياضية عملية عشوائية غير منظمة

و بالرغم من أن الطلبة بأعمار مختلفة متقاربة بمجملها إلا أن هناك اختلاف واضح في لياقتهم و قابليتهم الجسمية و الفكرية و التي تظهر جلية عند ممارستهم الفعاليات المختلفة و هنا يجب على الأستاذ أو المشرف الاهتمام بالتدرج في تعليم الفعاليات و التمارين الرياضية و الحركات بمختلف أنواعها مبتدئا بالبسيط و السهل منها مع ملاحظة الدقة في الانتقال و الربط بحيث يضمن استمرارية تقوية العضلات و نشاط الأجهزة الداخلية عن طريق استثمار وقت الطرس بالشكل الأمثل. (ناهد محمود سعيد و آخرون 2004)

و يرى الباحث أن الوقت المخصص للمادة من حيث عدد الحصص خلال الأسبوع غير كافية و إن سلمنا بأنها كافية فمن خلال العمل الميداني يتضح لنا أن هناك ضياع للوقت و ذلك ما يستوجب هذه الدراسة

إشكالية البحث:

إن قياس وقت الأنشطة المتنوعة و الممارسات التي يقوم بها التلميذ و المشرف على حد سواء خلال درس التربية البدنية و الرياضية بأقسام مختلفة هي واحدة من المؤشرات الواقعية و الموضوعية لنوعية الدرس كما تحدد بدرجة كبيرة مقياس التحمل البدني للتلميذ، إلا أن معظم المدرسين و المشرفين لم يعطوا الاهتمام الكافي لهذا الجانب مما دفع الباحث إلى القيام بدراسة مسار وقت الدرس بشكل دقيق و منتظم منذ بداية الدرس باصطفاف الطلبة حتى إعطاء الإذن بالانصراف و ذلك من أجل معرفة و اكتشاف النقص الموجود في التوزيع الزمني للوقت أثناء الحصة من مراحلها و عليه جاء التساؤل الآتي:

— هل الوقت المستخدم خلال الدرس كافي للوصول إلى الأهداف المرجوة من التربية البدنية و الرياضية؟

— ما مدى الفرق الموجود بين كل من التعلم المباشر و غير المباشر؟

فرضيات البحث:

— يوجد وقت غير مستثمر خلال الدرس مما يؤثر سلبا على تحقيق الأهداف المرجوة من حصة التربية البدنية و الرياضية

— هناك فروق ضئيلة بين نسب التعلم المباشر و غير المباشر

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في التعرف على مدى الاستفادة من خلال مراقبة سير درس التربية البدنية و الرياضية بأقسامه المختلفة و تشخيص الوقت غير المستثمر و إمكانية السيطرة عليه للاستفادة منه باستخدام طرق و أساليب تدريس مختلفة و مناسبة تتماشى مع متطلبات التطور الحديثة لتكون فعلا قد تمكنا من تهيئة أنفسنا لتوقعات المستقبل و مستعدين لتطوير التربية البدنية بمختلف أطوارها الدراسية من أجل مواكبة هذا التطور السريع و الذي بات يلامس مجالات الحياة كافة

أهداف البحث:

— معرفة الوقت الفعلي الذي يتم الاستفادة منه خلال درس التربية البدنية بأقسامه المختلفة

— تحديد نسبة الوقت غير المستغل إلى نسبة وقت التعلم الفعلي في درس التربية البدنية

— قياس نسبة التعلم المباشر إلى نسبة الوقت غير المباشر في الدرس بأقسام المختلفة

الدراسات النظرية:

لقد اهتمت الكثير من الدراسات و البحوث في كيفية الاستفادة من وقت درس التربية الرياضية و اختبار الأسلوب التدريسي الأمثل من أجل الارتقاء بعملية التعلم و تطوير قابلي و إمكانيات الطلبة إلا أن الكثير من الدراسات أظهرت نتائج غير مشجعة، فمثلا دراسة فريق كمونة عام 1981 توصلت إلى أن (51%) من وقت الدرس يكون للتعلم الحركي المباشر في حين أن (49%) تذهب للانتظار و استلام و إعطاء المعلومات و غيرها، كما أظهرت هذه الدراسات تساؤلا كبيرا في كيفية الاستفادة من وقت درس التربية الرياضية بما يلبي حاجا الطلبة و تعزيز الفوائد التربوية منه

إن هدف درس التربية الرياضية هو الوصول إلى التعليم المؤثر بأقصى حد و لعدة مرات خلال مدة محددة من الوقت، لهذا وجب اختيار التمارين و عدد محاولاتها التكرارية ضمن الوقت المحدد لغرض تنظيم التمرين (ضياء العزاوي 2001)

و بما أن الغاية من إجراء التمرين هو لزيادة القدرة على الأداء في المواقع المستقبلية التي تتطلبها المهارة خلال اللعب الحقيقي فقد أكد ريتشارد 1988 على أن قيام المدرسين و المدربين بتصميم و إعداد حالات بطروف التمرين ترشدهم إلى احتمالية نجاح لأداء في المواقع التي تتطلب فيها ممارسة المهارات

كما أشار صدام محمد فريد الشمري (2006) نقلا عن شيدت إلى أن مقدار الوقت الذي يقضيه المتعلم في ممارسة التمارين هو ليس فقط المؤثر الوحيد في تطور التعلم و بالتأكيد نوعية التمرين خلال المدة لأننا نجد أن الطلبة بعض الأحيان يبذلون جهدا كبيرا و لعدة ساعات في تمرين غير مؤثر بسبب لهم الفشل أو أن نوع المهارة و تصنيفها لا يتلاءم مع المحيط الذي تؤدي فيه لهذا يجب على المدرس أن يضع في ذهنه أن يكون مثابرا و مجدا و منظم البناء هيكل لأوقات التمرين بأسلوب مؤثر

و لقد أكد قاسم حسن عام (1998) على أن الأداء المهاري و الفعال لا يمكن تطويره و تحسينه من خلال التمرين المنتظم على المهارة فقط بل في استخدام طرائق و أساليب في التمارين المختلفة و متنوعة في تركيبها و بما أن أساليب التدريس تختلف حسب المستويات العلمية و البدنية و كذلك البيئة، إضافة إلى نوع الفعالية الممارسة لهذا وجب على المدرس اختيار الأسلوب الذي يساعده على الارتقاء بالعملية التدريسية و بأقصر وقت للحصول على أفضل نتيجة من خلال استغلال وقت الدرس بالشكل الأمثل

و لقد قام العديد من المختصين في هذا المجال في تصميم استمارات خاصة لقياس وقت الدرس منهم أندرسون (1980) الذي وضع مقياسا خاصا لقياس وقت التعلم الأكاديمي في درس التربية الرياضية و ذلك للارتقاء بعملية التعلم و تطوير إمكانيات الطلبة و تعزيز فعاليتهم و ذلك من خلال معرفة وحدة الوقت الذي يكون فيه الطلبة منشغلين بمحتويات التربية الرياضية الملائمة بطريقة يمتلك فيها الطالب

الفرصة المناسبة للنجاح و عليه يعد الطريق الصحيح الذي ينجز فيها المدرسون التعلم بصورة مؤثرة (ظافر هاشم 1997)

و قد أكد عباس السامرائي و عبد الكريم السامرائي (1996) على أن وقت التعلم الأكاديمي هو وحدة الوقت التي يكون فيها الطلاب منشغلين بمحتويات درس التربية الرياضية الملاءمة بطريقة يمتلك فيها الطالب الفرصة المناسبة للنجاح

أما أسامة كامل راتب (1997) فقد ركز على أن تطوير أي مهارة من خلال ممارسة التمارين المتنوعة يجب أن تتم خلال الممارسة الصحيحة للمهارة في ظروف مماثلة للمسابقة و التركيز على دقة الأداء بالاستخدام الأمثل لزمن الممارسة بكفاءة عالية و بعد التمرين أصغر وحدة تدريبية في البرنامج التدريبي و لكونه أداء حركي معلوم الزمن و التكرار فهو الوسيلة الوحيدة لعملية التعلم الحركي و هو ما أكد عليه صدام محمد فريد الشمري (2006) نقلا عن شميدت 1999 حيث عرف التمرين بأنه أداء أو إنجاز عمل معين أو واجب بصورة متكررة لغرض تعلم مهارة مكتسبة بصورة تامة

وفي هذا المجال أكد قاسم حسن (1998) على أن الأداء المهاري والفعال لا يمكن تطويره وتحسينه من خلال التمرين المنتظم على المهارة فقط بل في استخدام طرائق وأساليب لتمرين مختلفة ومتنوعة في تركيبها وبما تتطلبها لتصرفات خلال المنافسات وشكل التدريب كترتيب التمارين و اختيار اشكال لحل الواجب و عدد التكرارات الكافية

إن التلميذ يحتاج إلى التنويع خلال يومه الدراسي حيث أنه في ساعات الدوام يتعرض إلى تقييد و إعاقة نشاطه الحركي و الجسمي لذا يجب فسخ المجال أمامه ليشبع ميله للحركة بمزاولة تمرينات و فعاليات و ألعاب متنوعة خلال الدرس لغرض إثارته و توجيهه الشعور لديه بأهمية التعاون و التنافس و المثابرة و الانتماء للجماعة و الإخلاص لها (محمود الربيعي و آخرون 2000)

وبما أن دروس التربية الرياضية تعد مجالا مهما يمارس من خلاله الطلبة نشاطاتهم فيجب الاعتماد على قياسات علمية دقيقة لتكون معايير أساسية تهتم بتطوير طرائق التدريس والارتقاء بمستوى العملية التربوية بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص

الدراسات المشابهة:

دراسة فريق كمرنة وآخرون (1988):

وهي دراسة ركزت على الوقت الذي يقضيه الطالب في التعلم الحركي وتوصلت إلى أن 51% من وقت الدرس يكون في التعلم الحركي المباشر في حين أن 49% تنذهب للانتظار واستلام المعلومات وإعطاء المعلومات للآخرين

دراسة دلال فهمي (1992):

وقد تضمنت الدراسة قياس وقت الأداء الحركي لطالبات المرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية وهدفت إلى قياس وقت التعلم الأكاديمي في درس التربية الرياضية وتوصلت الباحثة إلى أن الزمن الفعلي للأداء الحركي يعادل 37 دقيقة من زمن الدرس والبالغة 40 دقيقة

دراسة صدام محمد فريد الشمري (2006):

بعنوان استثمار الوقت بالقسم الرئيس في قسم الألعاب الجماعية (كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد) حيث كانت هذه الدراسة تهدف إلى تحديد نسب استثمار وقت القسم الرئيس في دروس الألعاب الجماعية (كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد) وكذا معرفة نسب التعلم المباشر إلى التعلم غير المباشر من القسم الرئيس لألعاب (كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد) بالإضافة إلى إجراء مقارنة بين نسب الوقت المستغل ونسب الوقت غير المستغل في القسم الرئيس لهذه الألعاب

أجري هذا البحث على ثلاث طلاب من المرحلة الثاني في كلية التربية الرياضية في جامعة بابل وبشكل عشوائي خلال دروس الألعاب المذكورة (كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد) والتي تدرس في هذه المرحلة حيث توصل إلى أن أقل نسبة للوقت الضائع كانت في لعبة كرة السلة تليها الكرة الطائرة ومن ثم كرة اليد

المنهجية:

منهج البحث:

استخدمنا المنهج الوصفي بأسلوب مسحي و ذلك لملاءمة طبيعة البحث

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على تلاميذ وتلميذات وأساتذة في اثنتي عشرة قسما و 6 مشرفين من ثلاث مؤسسات، حيث يقدر المجتمع الأصل ب 70 قسم فيما يخص التلاميذ و 9 فيما يخص الأساتذة

مجالات البحث:

المجال البشري: أساتذة وتلاميذ المدارس المتوسطة لولاية وهران التي تم إجراء البحث فيها

المجال المكاني: ثلاث متوسطات من ولاية وهران

المجال الزمني: للفترة ما بين 2012/1/5 و 2012/5/27

وسائل وأدوات البحث:

المصادر والمراجع والدراسات المتعلقة بالموضوع - المقابلة الشخصية - ساعة توقيت الكترونية - استمارة حساب الوقت المستثمر من مراحل الدرس - آلة حاسب يدوية

الوسائل الإحصائية:

الوسيط الحسابي س = مج س / ن

النسبة المئوية = الجزء / الكل $\times 100$ (STEPHANE CHAMPELE 2004)

نسبة وقت التعلم إلى الوقت غير المستغل = $\frac{\text{النشاط الحركي} + \text{شرح عرض و تقديم} + \text{إدارة و تنظيم الدرس}}{\text{الانتظار} + \text{الوقت الضائع}}$

نسبة التعلم المباشر إلى نسبة التعلم غير المباشر = $\frac{\text{النشاط الحركي}}{\text{شرح و عرض و تقديم و مساعدة} + \text{إدارة و تنظيم الدرس (محمود داود سلمان الربيعي 2005)}}$

طريقة حساب الوقت:

إن استمارة الوقت المستثمر في أقسام درس التربية البدنية والرياضية، مقسمة إلى خمس حقول تمثل لوحة النشاطات التي يقوم بها المدرس في الدرس ووضعت أفقيا أما أقسام الدرس فوضعت عموديا وحسب أولويتها وأمام كل منها تم وضع حقل لقياس زمن كل نشاط

وتم كل ذلك عن طريقة مساعدة خمس زملاء وذلك بتوجيه وإشراف الطالب الباحث لتسجيل الوقت لكل قسم من أقسام الدرس وفق الأنشطة المبينة بالاستمارة الخاصة حيث يقوم كل طالب بقياس التسجيل الزمني لمسار الدرس في نشاط واحد فقط (كنشاط حركي) ليتسنى له السيطرة وضبط الوقت وبعد أن يتم جمع المعلومات من الاستمارات نستخرج الوسيط الحسابي لجميع الأوقات ويتم تقسيمها على عدد الدروس والبالغ عددها 12 لنحصل على الوسيط الحسابي لكل قسم وللدروس بشكل عام

النتائج:

جدول رقم (1) بوضع قياس الوقت المستثمر والنسبة المئوية للأنشطة في المرحلة الإعدادية للدرس

مراحل الدرس	التسلسل الزمني لمسار الدرس	النشاط الحركي	شرح عرض وتقديم ومساعدة	إدارة وتنظيم الدرس	الانتظار (الراحة)	الوقت غير المستثمر	الوقت الكلي
المرحلة الإعدادية	المجموع النهائي	5.12	2.15	2.21	1.30	3.42	15
	النسبة المئوية	36.05	15.14	15.56	9.15	24.08	100

من خلال الجدول السابق والذي يوضح قياس الوقت المستثمر والنسبة المئوية للأنشطة في المرحلة الإعدادية للدرس نلاحظ أن النشاط الحركي مثل (36.05%) فقط من الوقت الإجمالي للحصة أما باقي الوقت فقد توزع على باقي أجزاء الحصة كالتالي وفي المركز الثاني الوقت غير المستثمر بنسبة (24.08%) يليها كل من إدارة وتنظيم وشرح وعرض بنسبة متقاربة قدرت بـ (15.56%) و (15.14%) على التوالي وجاءت نسبة (9.15%) لوقت الانتظار والراحة

الاستنتاج: نستنتج أن المرحلة التمهيدية تعرف ضياع للوقت بنسبة كبيرة كما أن نسبة النشاط الحركي كانت قليلة

جدول رقم (2) يوضح قياس الوقت المستثمر والنسبة المئوية للأنشطة في المرحلة الرئيسية للدرس

مراحل الدرس	التسلسل الزمني لمسار الدرس	النشاط الحركي	شرح عرض وتقديم ومساعدة	إدارة وتنظيم الدرس	الانتظار (الراحة)	الوقت غير المستثمر	الوقت الكلي
المرحلة الرئيسية	المجموع النهائي	30.15	8.43	6.19	4.31	10.12	60
	النسبة المئوية	50.92	14.23	10.45	7.28	17.09	100

يتضح من خلال الجدول رقم (2) والذي يوضح قياس الوقت المستثمر والنسبة المئوية للأنشطة في المرحلة الرئيسية للدرس حيث مثل النشاط الحركي نسبة (50.92%) من الوقت الإجمالي لهذه المرحلة من الدرس أي ما يعادل (30.15) دقيقة بينما بلغ الوقت غير المستثمر (17.09%) أي ما يعادل 10

دقائق من أصل 60 دقيقة حيث بلغت نسبة الوقت المخصص للشرح والعرض (14.23%) وتلتها إدارة وتنظيم بنسبة (10.45%) وفي الأخير وبنسبة (7.28%) للانتظار والراحة

الاستنتاج: من قراءة النتائج يتضح أن الوقت غير الكافي يخصص للنشاط الحركي خلال المرحلة الرئيسية كما يمكن القول أنه توجد إضاعة كبيرة للوقت خلال هذه المرحلة من الدرس إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنها أهم مرحلة يحقق من خلالها الأستاذ الأهداف المحققة للدرس

جدول رقم (3) يوضح قياس الوقت المستثمر والنسبة المئوية للأنشطة في المرحلة النهائية

مراحل الدرس	التسلسل الزمني لمسار الدرس	النشاط الحركي	شرح وتقديم ومساعدة	إدارة وتنظيم الدرس	الانتظار (الراحة)	الوقت غير المستثمر	الوقت الكلي
المرحلة النهائية	المجموع النهائي	5.31	2.45	2.19	1.02	3.23	15
	النسبة المئوية	37.39	17.25	15.42	7.18	22.74	100

من خلال ملاحظة الجدول رقم (3) الذي يوضح قياس الوقت المستثمر والنسبة المئوية للأنشطة في المرحلة النهائية للدرس نرى أن نسبة النشاط الحركي جاءت بنسبة قليلة قدرت بـ (37.39%) يليها مباشرة الوقت غير المستثمر بنسبة مرتفعة مقارنة مع المراحل السابقة قدرت بـ (22.74%) أما الأجزاء الأخرى جاءت بنسب متفاوتة تراوحت ما بين (7.18%) و (17.25%) بالتسلسل الآتي شرح و تقديم ثم إدارة و تنظيم ثم الانتظار و الراحة بأقل نسبة

الاستنتاج: تعرف المرحلة النهائية أيضا ضياع للوقت بنسبة عالية كما شاهدنا في المقابل نسبة غير مرضية للنشاط الحركي إلى أن يرى الباحث ذلك غير مؤثر باعتبار أن هذه المرحلة أصلا مخصصة للرجوع إلى الهدوء والحالة الطبيعية

جدول رقم (4) يوضح قياس الوقت المستثمر والنسبة المئوية للأنشطة في الدرس بشكل عام:

مراحل الدرس	التسلسل الزمني لمسار الدرس	النشاط الحركي	شرح وتقديم ومساعدة	إدارة وتنظيم الدرس	الانتظار (الراحة)	الوقت غير المستثمر	الوقت الكلي
الدرس	المجموع	40.58	13.43	10.59	7.03	17.17	90

بشكل عام	النهائي					
النسبة المئوية	45.69	15.12	11.92	7.91	19.33	100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (4) والذي يوضح قياس الوقت المستثمر والنسبة المئوية للأنشطة في مرحلة الدرس بشكل عام جاءت نتائجه على النحو التالي (45.69%) للنشاط الحركي أ] بنسبة أقل من المتوسط لإجمالي الحصة أم الوقت غير المستثمر فكان بمقدار (17.17) دقيقة من أصل 90 دقيقة بنسبة (19.33%) يليها شرح وعرض بنسبة (15.12%) أما إدارة وتنظيم الدرس فكانت بنسبة (11.12%) وفي الأخير بنسبة ضئيلة تقدر بـ (7.91%) من إجمالي للانتظار والراحة

الاستنتاج: من النتائج الكلية لتحليل الوقت للدرس نستنتج أن هناك نسبة لا بأس بها من وقت الحصة غير مستثمر وضائع

جدول رقم (5) يمثل العلاقة بين نسب التعلم المباشر وغير المباشر وكذا لكسب التعلم إلى الوقت غير المستغل بالدرس ونسبة النشاط الحركي المباشر

النسبة المئوية أقسام الدرس	نسبة التعلم المباشر إلى نسبة التعلم غير المباشر	نسبة وقت التعلم إلى نسبة الوقت غير المستغل	النشاط الحركي المباشر	نسبة مسار الدرس للأجزاء الأخرى
الإعدادي	1.17	2	36.05	63.95
الرئيسي	2.06	3.10	50.92	49.08
الختامي	1.14	2.34	37.39	62.61
الدرس ككل	1.68	2.66	45.69	54.31

يوضح الجدول رقم (5) نسب النشاط المباشر لغير المباشر في أقسام الدرس و على التوالي (1.17%) للإعدادي و (2.06%) للرئيسي و (1.14%) للختامي و (1.68%) للدرس ككل حيث نلاحظ بأن أعلى نسبة كانت بالقسم الرئيسي و متقاربة بين المرحلة الإعدادية و الختامية أما بالنسبة للدرس ككل فإن النسبة كانت تقدر بـ (1.68%) أما فيما يخص نسبة وقت التعلم إلى الوقت غير المستغل فإن أعلى نسبة كانت بالقسم الرئيسي حيث بلغت (3.1%) نتيجة لكون النشاط يحض بأكثر قيمة في هذه المرحلة لما يحتويه هذا الجزء من الدرس من خصوصية و أهمية بالغة إلا أننا نجد أن النسبة متقاربة في الأجزاء الأخرى للدرس حيث كانت بالقسم الإعدادي (2) و للدرس ككل (2.66%) و تصل إلى (2.34%) بالقسم الختامي و من خلال ملاحظة نسبة النشاط الحركي المباشر مع الأنشطة الأخرى نجد أن القسم

الرئيسي كانت لها الأفضلية بهذا المجال مقارنة مع المراحل الأخرى للدرس حيث بلغت نسبته (50.92%) كون هذا القسم يتطلب نشاط حركي مباشر و مستمر في الفعاليات التطبيقية و التعليمية و مقارنة مع الوقت المخصص للمسارات الأخرى بالدرس فهو يتساوى معها بالتقريب و بنسبة قدرت بـ (49.08%) أما فيما يخص المراحل الأخرى للدرس فكانت كما يلي: المرحلة الإعدادية جاءت بنسبة (36.05%) و الختامية بـ (37.39%) أما الدرس ككل فكان بنسبة (45.69%) أي بنسبة أقل للوقت المخصص للمسارات الأخرى بالدرس بفرق (8.35%) لصالح الوقت المخصص لمسارات الأخرى

مقابلة النتائج بالفرضيات:

الفرض الأول: يوجد وقت غير مستثمر خلال الدرس مما يؤثر سلبا على تحقيق الأهداف المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية

من خلال الجداول رقم (1) (2) (3) (4) نرى أن نسبة لا بأس بها من الوقت المخصص للدرس تتراوح ما بين (17 – 19 %) غير مستثمرة في حين نلاحظ أن نسبة النشاط البدني تقل عن مجموع الأجزاء الأخيرة للدرس و في جميع ماحل الدرس الثلاث ما عدا المرحلة الرئيسية التي لوحظ فيها تساوي بين كل من النشاط الحركي و الأجزاء الأخرى للدرس هذا بالرغم من أن هذه المرحلة هي أكثر مرحلة مخصصة للنشاط الحركي و تحقيق الأهداف هذا ما يؤكد الفرض الأول و الذي يجزم بوجود وقت غير مستثمر خلال حصة التربية البدنية و الرياضية مما يؤثر سلبا على تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الأخيرة كما تتماشى النتائج المتصل إليها مع دراسة فريق كمونة عام (1981) و الذي توصل إلى أن نسبة كبيرة من الوقت تظهر في الانتظار و استلام و إعطاء المعلومات و غيرها كما يرى الباحث أن نسبة الوقت المستثمر المتوصل إليها لا تكفي للوصول بالتلميذ إلى الأهداف المنشودة من وراء درس التربية البدنية و الرياضية و ذلك إذا ما قرننا مع نتائج سليمان الربيع (2005) و الذي توصل فيها بأن النشاط الحركي يستحوذ على أعلى نسبة ما بين (64 – 98%) من وقت الدرس و لجميع أقسامه و يمكن القول أن هبوط نسبة الوقت المستثمر راجع للأستاذ بالدرجة الأولى و ذلك من خلال الأساليب المستخدم في إيصال المعلومة و التحكم في المجموعة و بما أن أساليب التدريس تختلف حسب المستويات العلمية و البدنية و كذلك البيئية إضافة إلى نوع الفعالية الممارسة لهذا وجب على المدرس اختيار الأسلوب الذي يساعده على الارتقاء بالعملية التدريسية و بأقصر وقت للحصول على أفضل نتيجة من خلال استغلال وقت الدرس بشكل أمثل

الفرض الثاني: هناك فروق ضئيلة بين نسب التعلم المباشر و التعلم غير المباشر في جميع أقسام الدرس لصالح التعلم المباشر فمن خلال نتائج الجدول رقم (5) نلاحظ أن نسبة التعلم المباشر إلى نسبة التعلم غير المباشر كانت تتراوح ما بين (1.17 – 2.06%) حيث نجد أعلى قيمة في المرحلة الرئيسية بنسبة

(2.06%) و هذا يعني أن نسبة التعلم المباشر (النشاط الحركي) تفوق و بمرتين التعلم غير المباشر (شرح و عرض و تقديم و مساعدة+ إدارة و تنظيم الدرس) و هذا ما يعكس إهمال النشاط البدني لصالح الأجزاء الأخرى للدرس و هذا ما يؤكد تحقق الفرض الثاني

التوصيات:

- نوصي باستثمار الوقت بشكل جيد في جميع أقسام الدرس وفق المسارات المنفذة بكل قسم
- نوصي بعدم إضاعة الوقت بتعلم الفعاليات ومهارات لا تتلاءم مع إمكانيات وقابلية الطلبة بالاهتمام بالتدرج في تعليم الفعاليات عن طريق استثمار وقت الدرس بالشكل الأمثل

قائمة المراجع:

1. أحمد بطانة: تدريس التربية الرياضية مطبعة الأمل (1987)
2. أسامة كامل راتب: الإعداد النفسي لتدريب الناشئين، ط1 القاهرة، دار الفكر العربي (1997)
3. صدام محمد فريد الشمري: استثمار الوقت بالقسم الرئيس في دروس الألعاب الجماعية (كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) بحث منشور مجلة الأكاديمية العراقية (2006)
4. ضياء فهد العزاوي: تأثير أساليب تنظيمية لتمرين التعلم على بعض المهارات الأساسية بكرة السلة، كلية التربية الرياضية بحث منشور مجلة الأكاديمية العراقية (2001)
5. ظافر هاشم إسماعيل: معرفة استخدام الطلبة والمدرسين لحالات التغذية الراجعة باعتماد نظام ملاحظة مقترح، بحث منشور، مجلة الأكاديمية العراقية
6. عباس السامرائي: تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية جامعة بغداد، دار الحكمة (1996)
7. عصام الدين متولي عبد الله: طرق تدريس التربية البدنية بين النظري والتطبيقي، دار الوفاء لنديا والنشر الإسكندرية (2006)
8. فريق كمون هوآخرون: الوقت المستثمر في دروس التربية الرياضية للمدارس الثانوية في بغداد، بحث منشور في مجلة وقائع المؤتمر الرابع لكليات التربية الرياضية، جامعة بغداد (1988)
9. قاسم حسن حسين: أسس التدريب الرياضي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر عمان (1998)
10. محمد سعيد عزمي: درس التربية الرياضية في مرحلة التعلم الأساسي بين النظري والتطبيقي، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر الإسكندرية ط1 (2004)
11. محمود داود الربيعي وآخرون: نظريات طرائق التربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد (2000)
12. محمود داود سلمان الربيعي: دراسة مقارنة هل وقت المستثمر بأقسام درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية في محافظة بابل بحث منشور مجلة الأكاديمية العراقية (2005)

13. ناهد محمود سعيد ونللي رمزي فهميم: طرق التدريس في الطرق الرياضية، مركز الكتاب للنشر ط3 (2004)
14. Richard ; A.Maggill. Motor Learning, Concept and Application, Meraw Hill; Boston 1998
15. Schmidt; A. Richard and Tiothy,D, Lee ; Motor Control and Learning. 3rd ed Human Kinetics; 1999
16. Stephane champele, Statistique applique au sport. Editions Boeck université Bruxelles 2004